

صاحبها ومديرها المسؤول

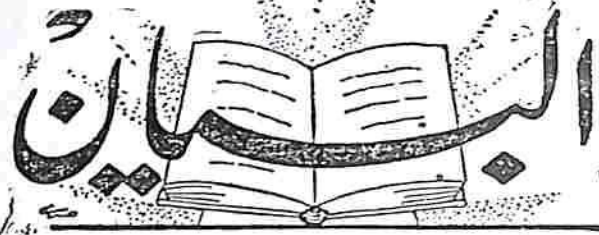
على الخافاني

العنوان: البيان: النجف: العراق

التلفون : ٣٧

المقالات يجب ان تكون خالصة

الاجرة وباسم صاحب المجلة



مجلة أسبوعية (جمعية جامعة)

تصدر في الشهر مرتين موقتاً

فلس الاشتراك ويدفع سلفاً

٥٠٠ داخل النجف

٢٠٠ خارج النجف

٢٥٠ » العراق

... للتلاميذ

٢٥٠ الاعلانات الرسمية

للعقد الواحد

من قبل عدد ادع مشتركاً

العدد : ٧٨ ، ٧٩ - النجف - دار البيان : ١٦ ذي القعدة ١٣٦٩ هـ ٣٠ آب ١٩٥٠ م السنة الرابعة

حول اصلاح الوضع الحاضر

من هو المسؤول ؟

.. من المؤسف حقاً أن نصبح وقد قيدتنا مختلف الاوضاع والظروف بقيود لا تسمح لنا أن نقول الحق، كما لا تسمح لنا أن نشخص الأداء، وطبيعي ان مثل ذلك يجرنا حتما الى تعطيل التفكير، واذا ما استمر ذلك كانت النتيجة وخيمة والارتيابك موسع.

ومن فكر جيداً في ذلك وحاول أن يدخل ميدان الاصلاح يجد الرصد قد وزعوا في كل جردب وصوب، والعيون تنقل من مكان لا آخر، ويبع الضمير لا يخلو منه سوق، فاذا لم تنل هذا الوضع لا محالة تقع في هوة - كما نحن اليوم - يصعب بعدها اخراجنا منها. وهذا ان تأملناه وجدناه نتيجة حتمية لفصول رواية مثلت على المرسح طيلة الزمن الماضي يوم ان كان الموجهون يوجهوننا على غير المثل العالية والنظم الصحيحة لقد اشبع القول بعض المصلحين في مختلف الاوقات فكانوا مصداق المثل كـ [صبيحة في واد أو نفخة في رماد] لم يعتد باقوالهم ولم تناقش اراؤهم. واستمرت هذه الرواية المحزنة تتطور دون ان يلفظ منها فصل بل كان يزداد في فصولها حتى أصبحنا مصداق قول الشاعر :

لا نلج حراً على عزلته قيد اليأس رجال العمل
والاكن لا زال فريق من الناس يمثّلونها على ذلك الشكل

دون أن يغمرها ناموس التطور لثماني اصول التمثيل اليوم. لقد قلنا وسبقي نقول : ان الشعب العراقي رغم غضب الاحداث والطوارئ على افراد، وتقليلهم، ورغم سعة مساحاته وخيرانه لا زالوا يمانون الولايات من فقر وامية ومريض وجعل وباعث الجميع الاستمرار، وهذه المعاول الهدامة أو السوسة الناجمة لا يقضي عليها إلا اذا نذر فريق من ذوي الرأي انفسهم لانقاذ هذا الشعب بما يصلحه من الجهر بالرأي الصحيح والعمل المتواصل وانفاق موارده على ما يصلحه وبذلك يكونوا قد واجهوا هذه الجرائم الفتاكة بدواء ناجع.

هذه شعوب اور ويا على صغر مساحتها مغمورة بالخيرات من معاهد ومصانع ومزارع وتصدير، في حين اننا نعيش فقراء في بلد مساحته أضعاف ما يحتاجه السكان، وضرائب تبكي لأن يخلق منه جنة تفيض نعيمًا وسعادة، فمن يصدق ان البطالة تنشت على قلة السكان حتى عاد المعظم لا يعرف مصيره ولا يحصل على قوت يومه، وهذا الشباب الذي تخرجه الثانويات في كل عام لا يجد المعاهد الكافية التي تضمن له استمراره في الدراسة وتنمية مواهبه، وهذا التوجيه الناقص كاف لأن يملأ من مغبة المصير وسوء العاقبة. فاذا ما انتبه الحكيم اليوم الى التوجيه الصحيح فسيكون بذلك قد قلل من الخطر وقضى على التشاؤم وإلا فإن الزمن يأتي لنا في كل يوم بسر مجهول من الشقاء والفقر.

على الخافاني